

دراسات

حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون على منصة إكس

نافذة إعلامية تُعزز صورة السعودية



مركز القرار

لدراسات الإعلامية



ملخص تنفيذي

تُعد هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية هيئة حكومية تتمتع بشخصية اعتبارية واستقلالية مالية، وترتبط تنظيميًا بوزير الإعلام، وتتبع لها عدة قنوات حكومية ما بين تلفزيونية وإذاعية ورقمية، وتسعى الهيئة عبر تلك المنابر الإعلامية إلى إيصال رسالة المملكة العربية السعودية إلى جميع مناطق المملكة وكافة دول العالم.

وتستهدف هيئة الإذاعة والتلفزيون رفع مستوى الأداء الإذاعي والتلفزيوني وتطويره بما يتلاءم ورؤيتها المتمثلة في أن تكون منظومة إعلامية رائدة في صناعة وبت المحتوى السعودي وتعزيز الهوية الوطنية، والعمل على تحقيق رسالتها المتعلقة بالثقيف والإخبار والترفيه من خلال محتوى موثوق ومبتكر وعالي الجودة.

وانطلاقًا من أهمية الدور الاتصالي لهيئة الإذاعة والتلفزيون، قام مركز القرار للدراسات الإعلامية بدراسة حساب الهيئة على منصة إكس، وذلك من أجل التعرف على شكل ومضمون محتواه الإعلامي. ونظرًا لضخامة مجتمع الدراسة، إذ نشر الحساب منذ إنشائه وحتى وقت إجراء الدراسة أكثر من (22) ألف منشور، تم الاعتماد على منهج المسح بالعينة، وذلك برصد جميع منشورات الحساب خلال شهر يمتد من 10 سبتمبر 2024م وحتى 9 أكتوبر 2024م.

وقد انتهت النتائج إلى ما يلي:

- 1 اعتمد الحساب على استراتيجية نشر منضبطة إلى حدٍ كبير.
- 2 اتسمت منشورات الحساب بالتنوع الموضوعي.
- 3 نجح الحساب في توظيف منصته الاتصالية لتحقيق أهدافه الاستراتيجية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:
 - ▶ إبراز الجهود التي تبذلها هيئة الإذاعة والتلفزيون من أجل تحقيق الريادة الإعلامية، ومنها تعزيز سوق الإنتاج المحلي، وإحداث نقلة نوعية في الخدمات الإعلامية المقدمة من الهيئة، ومواكبة أحدث التطورات التقنية والإعلامية.
 - ▶ تعريف الجمهور بالمبادرات والمشروعات والبرامج والأعمال التي تقوم بها الهيئة بهدف الارتقاء بالخدمات الإعلامية بما يتماشى مع رؤية المملكة الطموحة للتطور والريادة الإعلامية.
 - ▶ الاهتمام بتعزيز الهوية الوطنية.
 - ▶ تسليط الضوء على الإنجازات التي تُحققها المملكة داخليًا.
 - ▶ استعراض مواقف المملكة تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية.
 - ▶ إبراز دور المملكة الريادي والمحوري في صناعة القرار الدولي.
- 4 استخدم الحساب مختلف الوسائط الرقمية لعرض رسائله الاتصالية بشكل جذاب وسلس، كما تميّز في توظيف تلك الوسائط كأدوات توثيق وبرهنة على مضامين منشوراته.
- 5 حرص حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون على مخاطبة العقل بالحُجة والمنطق والوقائع الفعلية للتدليل على الأطروحات المتضمنة في منشوراته.
- 6 حظيت منشورات الحساب الأصلية بمعدل تفاعلات مرتفع من جانب المستخدمين.
- 7 اهتم الحساب باستخدام الهاشتاقات في جميع منشوراته الأصلية، كونها تُعد من الأدوات الفعّالة لتحقيق الانتشار الرقمي.

مقدمة

تُعد هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية هيئة حكومية تتمتع بشخصية اعتبارية واستقلالية مالية، وترتبط تنظيميًا بوزير الإعلام، وتتبع لها عدة قنوات حكومية ما بين تلفزيونية وإذاعية ورقمية، وتشمل القنوات التالية: قناة السعودية، وقناة SBC، وقناة ذكريات، وقناة الإخبارية، والقنوات الرياضية السعودية، وقناة القرآن الكريم، وقناة السنة النبوية، وقناة السعودية الآن، ويمكن مشاهدتها جميعًا من خلال منصة الأولى. ومن القنوات الإذاعية والرقمية: إذاعة القرآن الكريم، وإذاعة جدة، وإذاعة الرياض، وإذاعة نداء الإسلام، وإذاعة راديو السعودية، وإذاعة الإخبارية، والإذاعات الدولية السعودية. وتسعى الهيئة عبر تلك المنابر الإعلامية إلى إيصال رسالة المملكة العربية السعودية إلى جميع مناطق المملكة وكافة دول العالم.

وتستهدف هيئة الإذاعة والتلفزيون رفع مستوى الأداء الإذاعي والتلفزيوني وتطويره بما يتلاءم ورؤيتها المتمثلة في أن تكون منظومة إعلامية رائدة في صناعة وبت المحتوى السعودي وتعزيز الهوية الوطنية، والعمل على تحقيق رسالتها المتعلقة بالثقافة والإخبار والترفيه من خلال محتوى موثوق ومبتكر وعالي الجودة.

وفي هذا الصدد، تواصل الهيئة جهودها لتقديم محتوى يتماشى مع رؤية المملكة الطموحة نحو التطور والريادة الإعلامية عبر دعم الإنتاج المحلي وتلبية تطلعات الجمهور وتحقيق مكانة رائدة على المستويين الإقليمي والدولي في مجال صناعة الإعلام.

وتماشياً مع تلك التوجهات، أعلن معالي وزير الإعلام الأستاذ سلمان بن يوسف الدوسري في فبراير الماضي أن عام 2024م هو عام التحول الإعلامي في المملكة، مؤكداً أن الإعلام السعودي ينتظره مستقبل حافل بالمنجزات والتحويلات النوعية في مختلف قطاعاته، حيث أوضح معاليه أبرز الملامح الاستراتيجية لمنظومة الإعلام للعام الجاري، والتي سيتم تحقيقها عبر عدد من المبادرات والمشروعات والبرامج والأعمال، مضيئاً أن استراتيجيات عام التحول الإعلامي في المملكة تقوم على أربع ركائز هي: الأرقام، والمؤشرات، والشغف، والعمل، وذلك برؤية حكيمة يدعمها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ويقودها ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله -.

وفي الثاني من أكتوبر 2024م، دشنت هيئة الإذاعة والتلفزيون حزمة من المشاريع النوعية الرائدة بقيمة تتجاوز 150 مليون ريال، وتهدف إلى تعزيز سوق الإنتاج المحلي، وإحداث نقلة نوعية في الخدمات الإعلامية المقدمة من الهيئة.

وتتمثل أبرز المشاريع في إطلاق استوديو يمتد على مساحة تتجاوز 6000 متر مربع، ومُزود بأحدث أنظمة التصوير والإضاءة والعزل الصوتي، ويُعد الأكبر من نوعه في المنطقة، ويهدف إلى إنتاج البرامج بمعايير عالمية، مع توظيفه لتقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الممتد (XR).

وتضمنت المشاريع أيضًا إطلاق منصة "سيما" وهي مكتبة رقمية تحتوي على أرشيف هيئة الإذاعة والتلفزيون، وتُتيح للمستخدمين الوصول إلى ما يفوق 400 ألف ساعة من المواد الأرشيفية، وأكثر من 1.2 مليون مادة بصرية وسمعية.

كما دشنت الهيئة كذلك مركز المراقبة والتحكم عن بعد الذي يعتمد على تقنيات إنترنت الأشياء (IOT) والذكاء الاصطناعي، ويُتيح التحكم في أكثر من 200 محطة بث حول المملكة، مع إمكانية زيادتها مستقبلاً إلى 500 موقع.

وأعلنت الهيئة أيضًا عن تدشين استوديو البث (A) الفائز بجائزة Broadcast Pro العالمية، ويُعد من أضخم الاستوديوهات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يضم 7 مواقع للتصوير مجهزة بـ 6 أنظمة لعمل الجرافيكس والشاشات.

إضافة إلى ذلك، أعلن الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون محمد بن فهد الحارثي، عن توجيه معالي وزير الإعلام باعتماد مشروع إعادة تحديث وتطوير مسرح هيئة الإذاعة والتلفزيون وفق أحدث المواصفات العالمية.

وانطلاقًا من أهمية الدور الاتصالي لهيئة الإذاعة والتلفزيون، قام مركز القرار للدراسات الإعلامية بدراسة حساب الهيئة على منصة إكس، وذلك من أجل التعرف على شكل ومضمون محتواه الإعلامي. ونظرًا لضخامة مجتمع الدراسة، إذ نشر الحساب منذ إنشائه وحتى وقت إجراء الدراسة أكثر من (22) ألف منشور، تم الاعتماد على منهج المسح بالعينة، وذلك برصد جميع منشورات الحساب خلال شهر يمتد من 10 سبتمبر 2024م وحتى 9 أكتوبر 2024م.

نتائج الدراسة

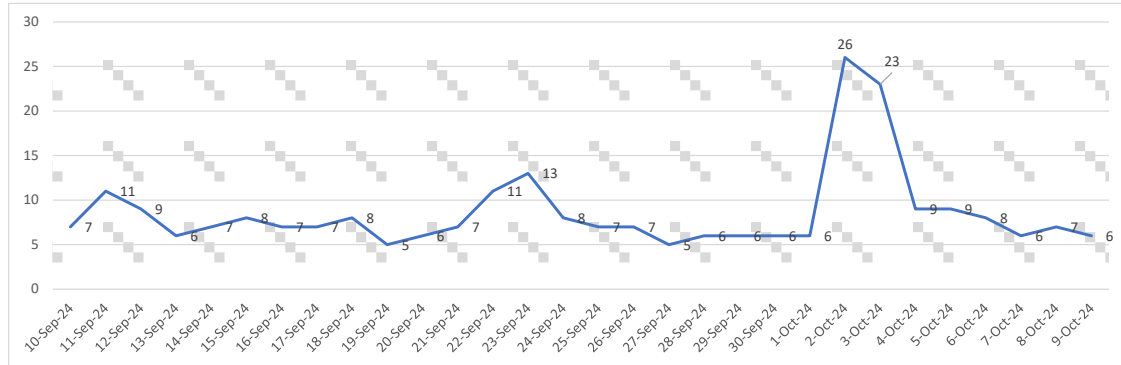
- معدل وطبيعة النشر
- مضمون المنشورات
- أهداف النشر
- مسارات البرهنة
- الوسائط الرقمية
- التفاعلية



معدل وطبيعة النشر

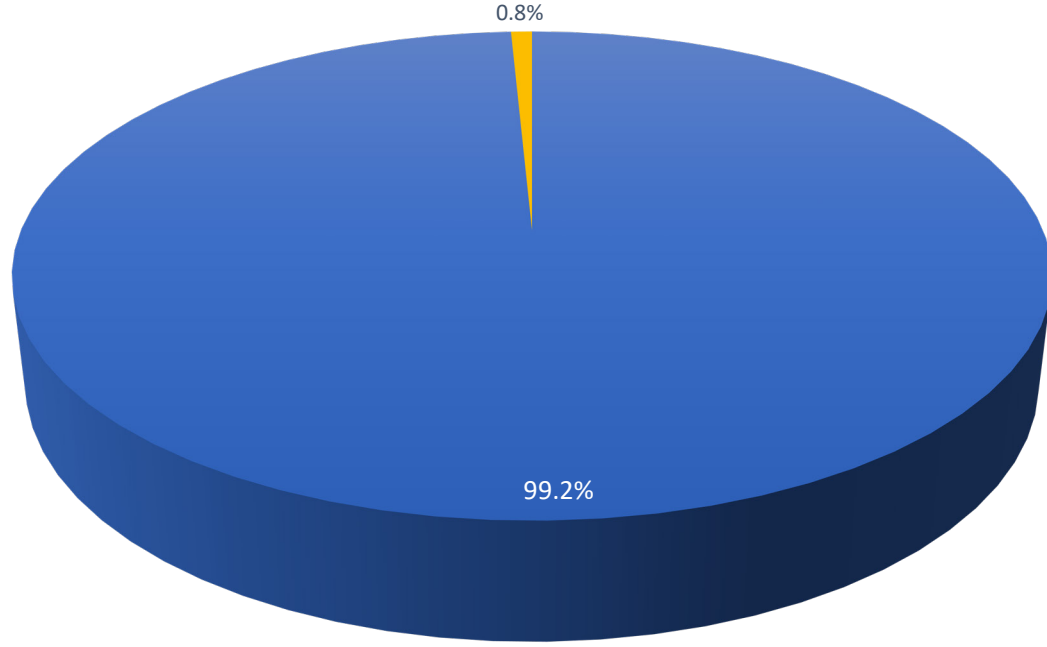
نشر حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون على منصة إكس خلال فترة الدراسة (257 منشورًا، وبمتوسط نشر يومي (8.6 منشور/ يوميًا، وقد اتسم النشر على الحساب بعدة ميزات، وهي:

- ▶ معدل نشر جيد من حيث الكم.
- ▶ الحفاظ على دورية النشر اليومي خلال جميع أيام الشهر، مما يُساهم في الظهور المستمر والدائم لمحتوى الحساب أمام المستخدمين.
- ▶ وجود توازن في عدد المنشورات اليومية.
- ▶ وتُشير تلك السمات إلى أن حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون يتبع استراتيجية نشر وفق جدول منضبط إلى حدٍ كبير، مع إمكانية زيادة معدلات النشر حسب ما تقتضيه الحاجة، وذلك ما حدث يومي (2 - 3 أكتوبر 2024م، إذ ارتفعت معدلات النشر فيهما نتيجة تغطية الحساب لتدشين هيئة الإذاعة والتلفزيون حزمة من المشاريع الرائدة.



وفيما يتعلق بطبيعة المنشورات،

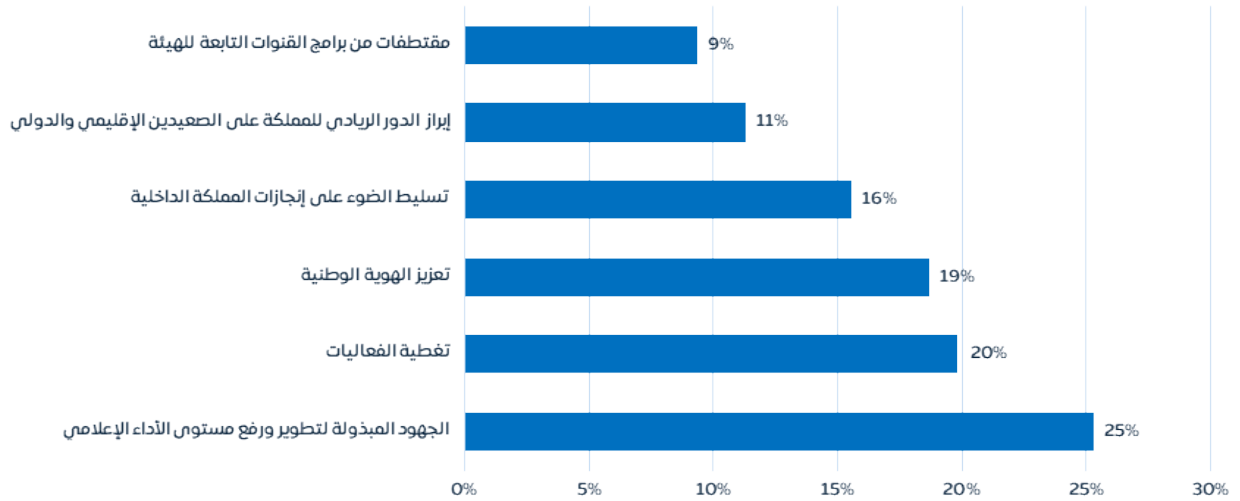
فقد جاءت الغالبية العظمى منها أصلية بنسبة 99.2% مقابل 0.8% فقط لإعادة النشر، مما يُوضح أن الحساب يعتمد في المقام الأول على المحتوى الحصري الخاص به.



إعادة نشر ■ أصلية ■

مضمون المنشورات

أظهرت نتائج الدراسة أن حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون على منصة إكس اتسم بتعدد وتنوع مضامينه التي تناولت مختلف أنشطة الهيئة الوظيفية، فجاءت الفئات المحورية لمنشوراته على النحو التالي:



الجهود المبذولة لتطوير ورفع مستوى الأداء الإعلامي

حيث تناول كثير من المنشورات الخطوات والإجراءات التي تقوم بها الهيئة لمواكبة أحدث التطورات التقنية في المجال الإعلامي وإحداث نقلة نوعية في الخدمات الإعلامية المقدمة للجمهور بما يتوافق مع رؤية المملكة الطموحة نحو التطور والريادة الإعلامية، وذلك في إطار تحقيق استراتيجيتها التحولية الشاملة وتماشياً مع عام التحول الإعلامي، ومن أمثلة تلك الجهود تدشين الهيئة حزمة من المشاريع الرائدة بقيمة تتجاوز 150 مليون ريال، وتتضمن إطلاق أكبر استوديو من نوعه في المنطقة يمتد على مساحة تفوق 6000 متر مربع ومزود بأحدث أنظمة التصوير والإضاءة والعزل الصوتي ويوظف تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الممتد (XR) في الإنتاج، وتدشين مركز المراقبة والتحكم عن بُعد الذي يعتمد على تقنيات إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، وكذلك تدشين مشروع استديو البث A الذي يُعد من أضخم الاستديوهات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وإطلاق منصة سيما التي تُعتبر أكبر منصة أرشيف رقمي في الشرق الأوسط.

إضافة إلى ذلك، وجّه معالي وزير الإعلام باعتماد مشروع إعادة تحديث وتطوير مسرح هيئة الإذاعة والتلفزيون وفق أحدث المواصفات العالمية.

وفي إطار جهودها لتقديم محتوى يُلبّي تطلعات الجمهور ويُناسب مختلف فئات المجتمع، أطلقت الهيئة الدورة البرمجية الجديدة التي تهدف إلى تحقيق التنوع والابتكار ومواكبة الحراك الوطني في مجالات متعددة كالسياحة والرياضة والفن والثقافة، كون هذه القطاعات من الروافد الاقتصادية المهمة.

تغطية الفعاليات

وفيها حرص حساب الهيئة على تناول الفعاليات التي تُنظمها أو تشارك فيها المملكة العربية السعودية ومؤسساتها، مثل إقامة "ملتقى الصحة العالمي"، واحتضان الرياض لـ"القمة العالمية للذكاء الاصطناعي" في نسختها الثالثة، وإقامة ورشة عمل بعنوان "التحول الرقمي وتقنية المعلومات وأهمية الالتزام بالأنظمة واللوائح ذات العلاقة"، ومشاركة المملكة في "أسبوع أثينا الدولي للطيران"، وفعاليات "معرض الرياض الدولي للكتاب 2024"، واستضافة المملكة لأعمال "القمة العالمية لحماية الطفل في الفضاء السيبراني".

تعزيز الهوية الوطنية

حيث خُصص حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون بمنصة إكس بعض منشوراته لإبراز الاعتزاز بالهوية الوطنية، ومدى الترابط بين الشعب وولادة أمره - أيدهم الله-، ومن الاستشهادات على ذلك تناول أحد المنشورات للنشيد الوطني السعودي بمناسبة مرور 40 عامًا على اعتماده، مع اقتباس عبارة "عاش الملك للعلم والوطن"؛ واستعرض منشور آخر تاريخ تأسيس مجلس الشورى، واصفًا إياه بصوت المواطن الذي أسسه الملك عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه - ليُسهم أعضاؤه عبر التاريخ في تحقيق التنمية المستدامة، وشاركت مجموعة من منشورات الحساب احتفالات السعوديين بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ 94، إذ تناولت العرضة السعودية التي تُمثل فنا تراثيا فريدا وصورة من صورة التلاحم الخالدة بين القيادة والشعب، وأكدت على أن السعودية هي مهد العروبة وقبلة المسلمين، نعيش في ظلالها وننعم بثمارها في ظل قيادة حكيمة ورؤية وطنية طموحة.

كما عبّرت عدة منشورات عن الفخر بتراث وثقافة المملكة العربية السعودية، ومن أمثلة ذلك التأكيد على أن الأرقام القياسية المسجلة في مهرجان ولي العهد للهجن تعكس الإدارة والإرادة في تطوير التراث الوطني؛ وكذلك التباهي بقصر المصمك كرمز وطني يُخلد ذكرى أهم مراحل التاريخ السعودي، والتطرق إلى العملات السعودية التي تحمل تصاميم متميزة تجسد التراث والثقافة الوطنية.

وارتباطًا بتعزيز الهوية الوطنية أيضًا، سلّطت منشورات الحساب الضوء على قصص نجاح بعض النماذج المشرفة من أبناء الوطن ليكونوا قدوة ومثالا يُحتذى به في الجد والاجتهاد والمثابرة والتحدي من أجل رفعة الوطن.

تسليط الضوء على إنجازات المملكة الداخلية

وفي هذه الفئة من المنشورات حرص الحساب على تناول التطورات والتحديثات التي تشهدها المملكة بفضل من الله ثم برؤية وجهود وتوجيهات القيادة الرشيدة - حفظها الله -، ومن أمثلة ذلك مشروع "THE RIG" الذي يُعد أحد مشاريع صندوق الاستثمارات العامة الهادفة إلى ترسيخ مكانة المملكة العالمية كوجهة سياحية رائدة، ومشروع "القدية" الذي يُمثل وجهة سياحية عالمية في قلب الرياض ويُعد عاصمة المستقبل للترفيه والرياضة والثقافة في المملكة، وكذلك مشروع "المربع الجديد" الذي يُعد من عجائب الابتكار والتصميم، ويُشكل وجهة عصرية متميزة تُقدم مجموعة من الخيارات التجارية والثقافية والسياحية، فضلًا عن مشروع مدينة "ذا لاين" الذي يُقدم نموذجًا فريدًا للمدن المستدامة العاملة بالطاقة المتجددة بنسبة 100%.

وأبرزت المنشورات أيضًا مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية كونه يُحافظ على الهوية العمرانية السعودية ويُعزز المكانة الدينية والثقافية للمساجد التاريخية.

كما أوضحت منشورات تلك الفئة أن السياحة في المملكة العربية السعودية حققت مستهدف رؤية المملكة 2030 مبكرًا بوصول عدد السياح إلى 109 ملايين سائح من مختلف أنحاء العالم في عام 2023م.

إبراز الدور الريادي للمملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي

وفي هذا المحور حرص الحساب على استعراض المراتب المتقدمة التي تحتلها المملكة في مختلف المجالات، ومنها احتلالها المرتبة الأولى عالميًا في مؤشر الأمم المتحدة للأمن السيبراني 2024 م مُحققة نسبة 100% في جميع المعايير، وكذلك تحقيق المرتبة الأولى على مستوى العالم في مؤشر الترابط، وفي هذا الصدد أكدت الهيئة العامة للطرق أن طرق المملكة مهيأة لنقل كافة الحمولات بجميع الأوزان والأبعاد، واحتلت المملكة أيضًا المرتبة الرابعة عالميًا في الخدمات الرقمية والأولى على مستوى دول المنطقة.

كما حرص الحساب كذلك على تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تقوم به المملكة في مختلف القضايا والأزمات الإقليمية والدولية، فتضمنت منشوراته مساعدات المملكة للدول الشقيقة والصديقة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر قيام مشروع "مسام" السعودي لنزع الألغام في اليمن بإبطال أكثر من مليوني لغم؛ وتقديم السعودية مساعدات طبية وإغاثية للشعب اللبناني لمساندته في مواجهة ظروفه الحرجة.

واستمرارًا للعناية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد - حفظهما الله - بالشعب الفلسطيني الشقيق، أعلنت المملكة العربية السعودية عن تقديم دعم مالي شهري للأشقاء في فلسطين للمساهمة في معالجة الوضع الإنساني في قطاع غزة ومحيطها. وأوضحت منشورات الحساب أن المملكة قدمت خلال السنوات الماضية مساعدات للشعب الفلسطيني تجاوزت 5.3 مليار دولار بهدف تخفيف آثار المعاناة التي سببها الاحتلال الإسرائيلي في انتهاكاته الصارخة للقوانين والأعراف الدولية كافة، وأضافت أن المملكة تُؤكد أنها تُولي جل اهتمامها للقضية الفلسطينية التي تُعد قضيتها المركزية.

إذ اهتمت بعض منشورات الحساب بعرض نبذة عن بعض البرامج التي تبثها القنوات التابعة للهيئة، وقد اتسمت بتنوع مجالاتها وتناولها لمختلف القضايا والأحداث التي تهم المجتمع السعودي باختلاف شرائحه.

أهداف النشر

أظهرت نتائج تحليل منشورات حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون على منصة إكس تنوع أهداف النشر،

وقد تصدرها "استعراض الجهود والإنجازات"

التي تُحققها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات، ويرتبط هذا الهدف بشكل أساسي بإبراز الصورة الذهنية الإيجابية للمملكة والتي تركز على نجاحات وقفزات نوعية تُترجم مستهدفات رؤية المملكة الطموحة 2030 إلى واقع ملموس تنفيذًا لتوجيهات القيادة الرشيدة - حفظها الله -.

وفي المرتبة الثانية حلّ هدف "الإعلام والإخبار"

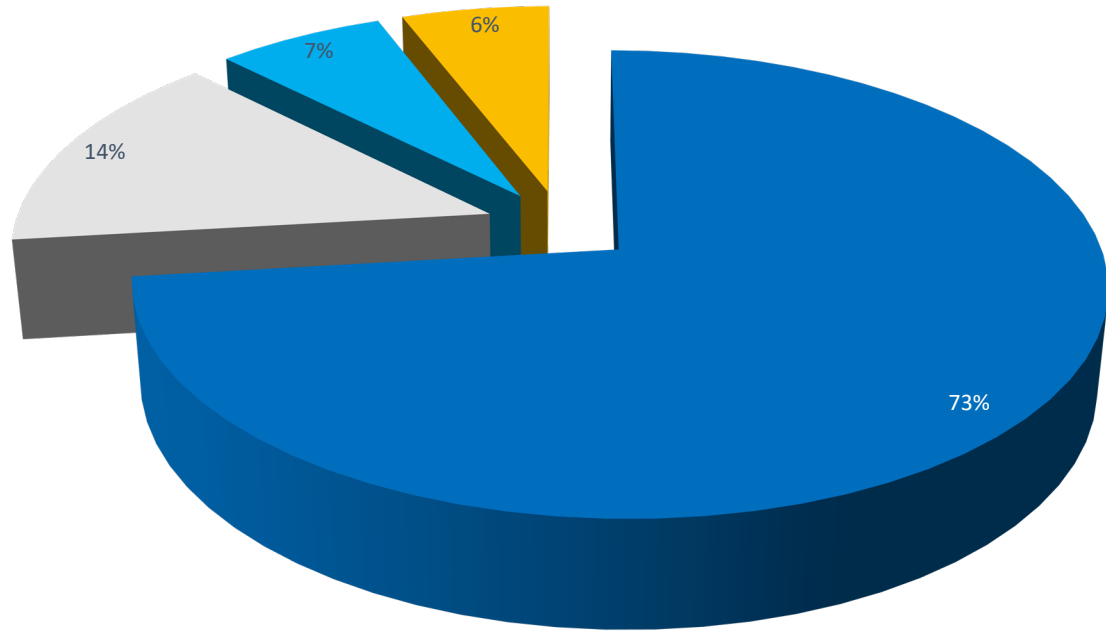
الذي يُعد من أهم الوظائف الاتصالية لحسابات المؤسسات بشكل عام وهيئة الإذاعة والتلفزيون على وجه الخصوص، فاهتمت مجموعة من منشورات حساب الهيئة بإطلاع الجمهور على أبرز الأخبار سواء المتعلقة باختصاصات الهيئة أو تلك المتعلقة بالشأن العام وتكون محل اهتمام المواطنين.

وجاء هدف "التعبير عن الانتماء للوطن والولاء للقيادة الرشيدة" في المرتبة الثالثة،

إذ خصّ الحساب عددا من منشوراته لإبراز قوة العلاقة التي تربط بين المواطن والوطن، وكذلك التوحد الشعبي والاصطفاف خلف القيادة الرشيدة - أيدها الله -، فاستغل الحساب مناسبة اليوم الوطني السعودي الـ 94 لإظهار الحس الوطني للسعوديين الذين عبّروا عنه في احتفالاتهم، وتمثّل في تأكيد الفخر بالانتماء للمملكة والاعتزاز بولاية الأمر.

وفي المرتبة الرابعة حلّ هدف "التثقيف"

باعتباره من الوظائف الهامة للأنشطة الاتصالية، وقد استعرضت هذه الفئة من منشورات الحساب عينة الدراسة معلومات ركّزت بشكل خاص على تاريخ المملكة وتراثها الغني وأصالتها ورسوخ هويتها فضلًا عن إرثها الثقافي العريق.



■ التثقيف ■ التعبير عن الانتماء للوطن والولاء للقيادة الرشيدة ■ الإعلام والإخبار ■ استعراض الجهود والانجازات

مسارات البرهنة

تضمنت منشورات الحساب كثيرًا من الأطروحات والتي تم التدليل عليها عبر مجموعة من مسارات البرهنة، جاء في مقدمتها

"الأحداث الواقعية" والتي تمثل أبرزها في المشاريع التي تُنفذها - ولا تزال - المملكة كمشروع "THE RIG" ومشروع "القديّة" ومشروع "المربع الجديد" ومشروع مدينة "ذا لاين"، وكذلك تقارير المؤسسات والمنظمات الدولية التي تعكس الريادة السعودية مثل مؤشر الأمم المتحدة للأمن السيبراني الذي احتلت فيه المملكة المرتبة الأولى عالميًا في عام 2024م، فضلًا عن مقاطع مصورة للعديد من الفعاليات كحفل تدشين عدد من المشروعات النوعية لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية. وتؤكد تلك الأحداث الواقعية مدى التطور والتقدم والإنجاز الذي تُحققه المملكة في مختلف المجالات.

كما اعتمدت منشورات الحساب على لغة **"الأرقام والإحصاءات"** كمسار برهنة عقلي لا يقبل الشك أو التأويل، وتم استخدامها على سبيل المثال في استعراض تفاصيل المشروعات السعودية المتنوعة ومنها حزمة المشاريع النوعية الرائدة التي دشنتها هيئة الإذاعة والتلفزيون بقيمة تتجاوز 150 مليون ريال، وأيضًا رصد أحجام المساعدات التي تُقدمها المملكة للدول الصديقة والشقيقة التي تُعاني من أزمات، وكذلك بعض المؤشرات الاقتصادية كزيادة مساهمات الأنشطة غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي بـ 50% في العام الماضي، وتسجيل البطالة بين المواطنين والمواطنات أدنى مستوى لها في الربع الأول من عام 2024م بمعدل 7.6%، وارتفاع نسبة تملك المساكن للمواطنين من 47% عام 2016م إلى ما يزيد عن 63%.

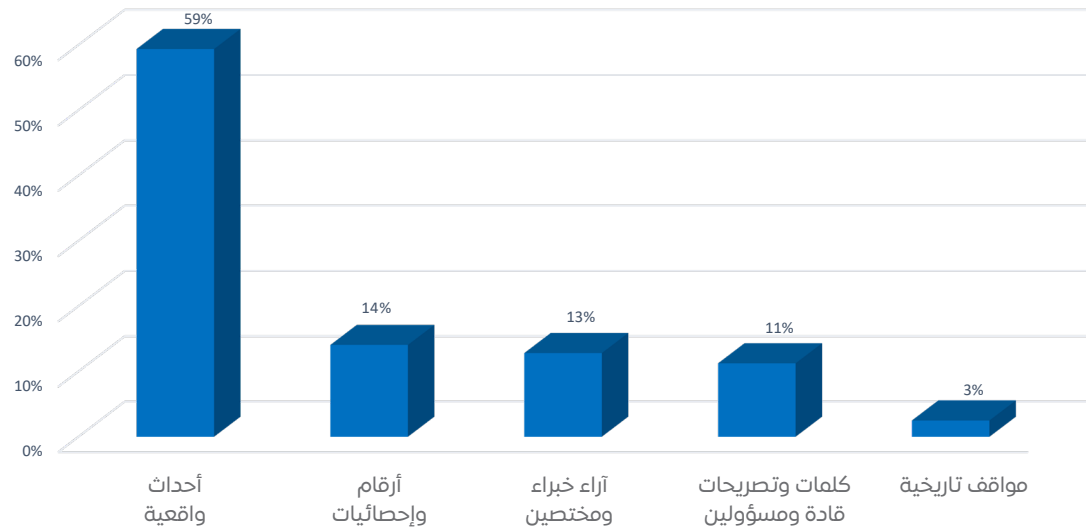
واستندت منشورات الحساب أيضًا على **"آراء الخبراء والمختصين"** للتدليل على الأطروحات الواردة فيها، فعلى سبيل المثال أكد مشعل الوعيل عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود أن المنتدى السعودي للإعلام يُمثل تظاهرة إعلامية كبيرة في عاصمة الإعلام العربي الرياض يترقبها جميع الإعلاميين، وشاركه الرأي عبد العزيز الشهري محرر الشؤون السياسية بجريدة الرياض الذي أوضح أن المنتدى حقق نجاحات كبيرة وحظي بإشادات واسعة، وأن جميع المهتمين بالإعلام يترقبون النسخة القادمة. وفي مثال آخر، قال أحمد الشهري الباحث في العلاقات الدولية أن الخطاب الملكي السنوي يُعتبر خارطة طريق للسعوديين كونه يرصد كل ما تم إنجازه خلال السنوات الماضية من الأنظمة ومخرجات رؤية السعودية 2030، مع التنويه للخطط المستقبلية للدولة.

واستخدمت منشورات الحساب كذلك **"كلمات وتصريحات القادة والمسؤولين"** وذلك للبرهنة على بعض المواقف والأطروحات، فعلى سبيل المثال دلت منشورات الحساب على مدى اهتمام القيادة الرشيدة - حفظها الله - بالمواطنين عبر ما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز "إن الاستثمار في الإنسان وتنمية ثقافته واعتزازه بهويته هو نهج دائم سنستمر عليه دائمًا بإذن الله، ولأننا نسعى لمواجهة التحديات البشرية واستدامة ازدهار المجتمعات، فإننا نطلق مؤسسة الملك سلمان غير الربحية، متطلعين لإحداث أثر دائم للفرد والمجتمع"، كما دلت على ذلك أيضًا بما جاء في كلمة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال افتتاح سموه لأعمال السنة الأولى من الدورة التاسعة لمجلس الشورى "منذ إطلاق رؤية المملكة 2030 والمواطن نصب أعيننا فهو عمادها وغايتها".

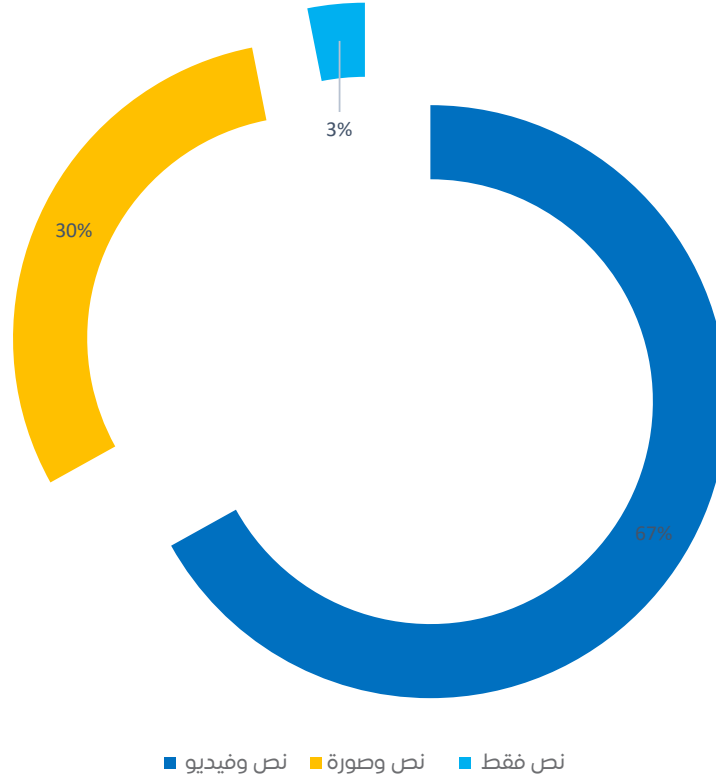
وفي مثال آخر حول موقف المملكة من القضية الفلسطينية، عرض الحساب تصريح رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى الذي أكد فيه على أن ما قرره خادم الحرمين الشريفين بتقديم دعم مالي للخبز الفلسطينية هو امتداد لمساعداتها ودعمها الإنساني والسياسي والدبلوماسي والمالي الذي يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني.

كما اعتمدت منشورات الحساب أيضًا على **"المواقف التاريخية"** وتم استخدامها في كثير من المواضيع كإبراز بطولات وإنجازات الملك المؤسس عبد العزيز - طيب الله ثراه - لتوحيد المملكة العربية السعودية وترسيخ مبادئ الحكم، وكذلك تسليط الضوء على الدور التاريخي للمملكة في دعم القضايا العربية والإسلامية وإغاثة المحتاجين على مر العصور، واستعراض تاريخ مواقف المملكة المناصرة للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني أمام المحافل الدولية.

وبشكل عام، يمكن القول إن الأطروحات التي تضمنتها منشورات حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون تم التدليل عليها وبرهنتها بالعديد من الأسانيد العقلية التي تُخاطب العقل بالحجة والمنطق والوقائع الفعلية.



الوسائط الرقمية

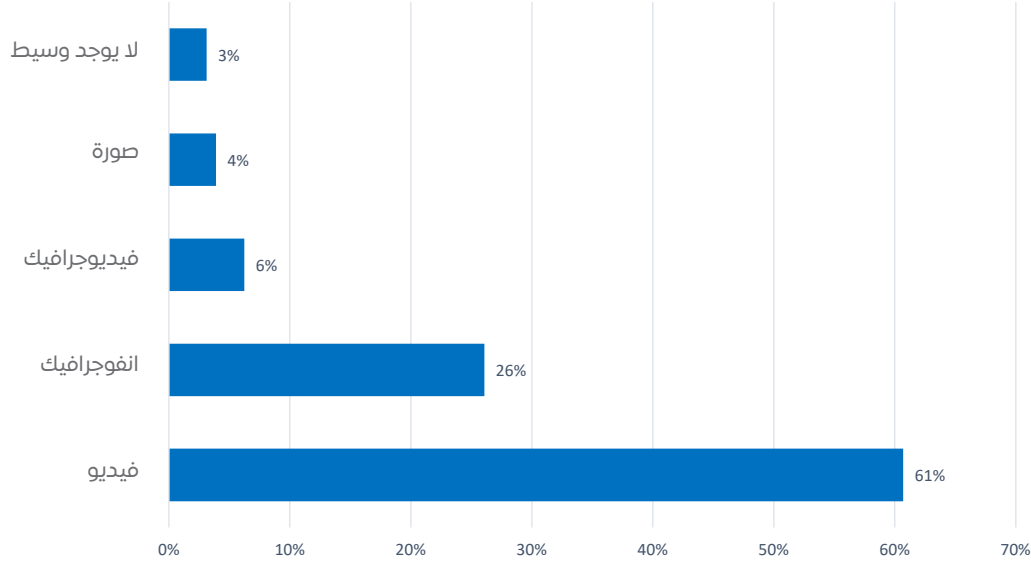


تميّز حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون على منصة إكس بتوظيف الوسائط الرقمية في إيصال رسائله الاتصالية، إذ تم الاعتماد على تلك الوسائط في الغالبية العظمى من منشوراته عينة الدراسة وذلك بنسبة 97%.

وقد قام الحساب بتوظيف الوسائط الرقمية كعامل إثبات وبرهنة في المقام الأول، حيث استخدم الصور ومقاطع الفيديو الموضوعية كناقل للأحداث والوقائع والفعاليات المختلفة محل التداول في المنشورات.

أما بالنسبة للإنفوجرافيك، فتم الاعتماد عليه في المنشورات المعلوماتية والرقمية، وذلك بهدف عرض المضامين بشكل سهل وواضح للجمهور.

وإجمالاً تنوعت الوسائط الرقمية التي استخدمها الحساب، وذلك على النحو الموضح بالشكل التالي:



التفاعلية

حظيت المنشورات الأصلية لحساب هيئة الإذاعة والتلفزيون محل التحليل والبالغ عددها (255) منشورا على معدل تفاعلات مرتفع، إذ بلغ إجمالي الإعجابات (14.045) ألف إعجاب، وإعادة النشر (7.853) ألف، والتعليقات (1.500) ألف، وبذلك بلغ إجمالي التفاعلات (إعجاب - إعادة نشر - تعليق) (23.398) ألف تفاعل وبمتوسط نحو (92) تفاعلا / منشور أصلي واحد.

كما بلغ إجمالي عرض المنشورات الأصلية (17.932.000) مليون، وبمتوسط (70.322) ألف عرض / منشور أصلي واحد.

21

وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن حساب الهيئة على منصة إكس وظّف الهاشتاقات في جميع منشوراته الأصلية وبنسبة 100%، الأمر الذي يساهم في وصولها إلى شريحة أوسع من الجمهور كون الهاشتاقات من أدوات الانتشار الرقمية.

النتائج العامة للدراسة

انتهت نتائج تحليل منشورات حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية على منصة إكس خلال الفترة من 10 سبتمبر 2024م وحتى 9 أكتوبر 2024م إلى مجموعة من النتائج، أبرزها ما يلي:

- 1 اعتمد الحساب على استراتيجية نشر منضبطة إلى حدٍ كبير.
- 2 اتسمت منشورات الحساب بالتنوع الموضوعي.
- 3 نجح الحساب في توظيف منصته الاتصالية لتحقيق أهدافه الاستراتيجية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:
 - ▶ إبراز الجهود التي تبذلها هيئة الإذاعة والتلفزيون من أجل تحقيق الريادة الإعلامية، ومنها تعزيز سوق الإنتاج المحلي، وإحداث نقلة نوعية في الخدمات الإعلامية المقدمة من الهيئة، ومواكبة أحدث التطورات التقنية والإعلامية.
 - ▶ تعريف الجمهور بالمبادرات والمشروعات والبرامج والأعمال التي تقوم بها الهيئة بهدف الارتقاء بالخدمات الإعلامية بما يتماشى مع رؤية المملكة الطموحة للتطور والريادة الإعلامية.
 - ▶ الاهتمام بتعزيز الهوية الوطنية.
 - ▶ تسليط الضوء على الإنجازات التي تُحققها المملكة داخليًا.
 - ▶ استعراض مواقف المملكة تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية.
 - ▶ إبراز دور المملكة الريادي والمحوري في صناعة القرار الدولي.
- 4 استخدم الحساب مختلف الوسائط الرقمية لعرض رسائله الاتصالية بشكل جذاب وسلس، كما تميّز في توظيف تلك الوسط كأدوات توثيق وبرهنة على مضامين منشوراته.
- 5 حرص حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون على مخاطبة العقل بالُحجة والمنطق والوقائع الفعلية للتدليل على الأطروحات المتضمنة في منشوراته.
- 6 حظيت منشورات الحساب الأصلية بمعدل تفاعلات مرتفع من جانب المستخدمين.
- 7 اهتم الحساب باستخدام الهاشتاقات في جميع منشوراته الأصلية، كونها تُعد من الأدوات الفعّالة لتحقيق الانتشار الرقمي.

وختامًا...

تميّز حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون على منصة إكس بتنوع محتواه، وتركيزه على إبراز الجهود المبذولة من أجل الارتقاء بالخدمات الإعلامية المقدمة لتُواكب أحدث التطورات التقنية، وذلك وفقًا للمستهدفات الرئيسية للهيئة، كما حرص الحساب على نقل رسالة المملكة العربية السعودية إلى جميع مناطقها وكافة دول العالم، سواء من خلال تسليط الضوء على النجاحات والقفزات النوعية والحركة التنموية الشاملة التي تشهدها المملكة، أو عرض المواقف السعودية تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية ودورها المحوري في صناعة القرار الدولي. وبالتالي فإن حساب هيئة الإذاعة والتلفزيون على منصة إكس يُمثل نافذة هامة وفعّالة تُساهم في تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية للمملكة.

تابع حسابنا
على منصة X

